

سوريا

# روسيا تثبت حضورها في عفرين



اشتبك هجوم الجيش المضاد خطط كسر الحصار عن القابون وبرزة (أ، ب)

تعمل موسكو على إدارة التنازلات في الشمال السوري، ورسم خطوط واضحة للطرفين الفاعلة على الأرض ضمن إطار مشترك وهو ثق باتفاقات، في مساعٍ منها لإخراج الصراخ من الميدان إلى طاولة المحادثات. ويأتي إعلانها إقامة فرع لـ «مركز المصالحة» في عفرين كخطوة إضافية لتلك الجهود

بالتزامن مع الهدوء النسبي الذي يسود خطوط التماس على جبهات ريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي، بعد كبح عمليات قوات «درع القرات» العسكرية في ريف منبج الغربي، جاء إعلان انتشار قوات روسية في مناطق سيطرة

«وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين وإعدادها لإنشاء فرع لـ «مركز المصالحة» هناك، كفصل إضافي ضمن الجهود الروسية لضبط إيقاع الشمال السوري، عبر قنواتها المشتركة مع دمشق وأنقرة والأكراد.

الإعلان الذي جاء على لسان المتحدث الرسمي باسم «الوحدات» الكردية، ريدور خليل، تناقلته عدة وسائل إعلام على أنه كشف عن إنشاء موسكو لقاعدة عسكرية في منطقة عفرين، وهو ما استدعى إصدار بيان عن وزارة الدفاع الروسية، ينفي وجود أي خطط لديها لإنشاء قاعدة عسكرية جديدة على الأراضي السورية. وأوضحت الوزارة أنها ستقتل جزءاً من «مركز المصالحة» العامل في قاعدة حميميم الجوية في

«وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين وإعدادها لإنشاء فرع لـ «مركز المصالحة» هناك، كفصل إضافي ضمن الجهود الروسية لضبط إيقاع الشمال السوري، عبر قنواتها المشتركة مع دمشق وأنقرة والأكراد.

## الأسد: يمكن لموسكو منع اعتداءات إسرائيل

لفت الرئيس السوري بشار الأسد، في خلال تصريحات لوسائل إعلام روسية في دمشق، وفي معرض رده على سؤال عن الكيفية التي يمكن أن تلعبها الدبلوماسية الدولية في منع الصراع بين إسرائيل وسوريا، إلى أن استدعاء الخارجية الروسية للسفير الإسرائيلي في موسكو، يشير إلى إمكانية لعب روسيا دوراً مهماً في هذا الصدد.

وأوضح أن «سياسة روسيا تستند إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن. وبالتالي، يمكنها مناقشة نفس القضايا مع الإسرائيليين طبقاً لهذه المعايير، كذلك يمكنهم لعب دور لمنع إسرائيل من مهاجمة سوريا مرة أخرى في المستقبل».

وأكد في تعليقه على تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، أن «الدفاع عن حدودنا حق لنا، وواجب علينا... ونحن لا نبني سياستنا وقراراتنا على تصريحاتهم».

(سانا)



كذلك لا يمكن إغفال أن المناطق المحاذية لشرق منطقة عفرين، كانت قد سيطرت عليها «الوحدات» بتغطية روسية بالتوازي مع فك الجيش السوري لحصار بلدتي نبل والزهراء.

وفي أول تصريح تركي، عقب الإعلان الروسي - الكردي الأخير، اكتفى نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش، أمس، بأن تركيا لن تقبل بوجود «منطقة إرهاب» في شمال سوريا، مشدداً على أن «التركيب العرقية» في المنطقة ينبغي أن تبقى دون تغيير.

وتأتي تطورات الشمال بالتوازي مع استعادة الجيش السوري لزامام المبادرة في أطراف دمشق الشمالية الشرقية، وتمكنه أمس من السيطرة على الخاصرة الشمالية الغربية لحي جوبر، الملاصقة لمنطقتي القابون والعباسيين. ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري، قوله إن الجيش «استعاد جميع النقاط» التي كان قد خسرها أول من أمس، في محيط منطقة المعامل

## نفت موسكو وجود خطط لإنشاء قاعدة عسكرية في عفرين



شمال جوبر. ولفت المصدر إلى أن العملية العسكرية «تُنفذت بزمّن قياسي ويتنسيق عالٍ بين مختلف الوحدات المشاركة».

وترافقت العمليات العسكرية المضادة التي بدأت ليل أول من أمس، بغارات جوية مكثفة على مناطق تقدم المسلحين، ساعدت القوات البرية على التقدم وتأمين النقاط القريبة المحاذية لأوتوستراد دمشق - حمص. ورغم إعلان الفصائل

# ترامب للعبادي: ليت احتلالنا لم ينته!

العراق

سنمضي الكثير من الوقت معك ومع فريقك، ونشكركم جميعاً، شكراً جزيلاً على وجودكم هنا، نحن نقدر ذلك». وأثنى ترامب على الجنود العراقيين الذي يقاثلون «بصراوة»، أعرف أن هناك تقدماً في معركة الموصل، سنرى ما يمكن أن نفعله (لدعمها)، مضيفاً أن «توجهنا الرئيسي هو التخلص من التنظيم».

وفي نقطة أخرى، قال ترامب إن إيران شكلت إحدى القضايا التي جرى الحديث عنها، مضيفاً: «لقد تساءلت لماذا قام الرئيس باراك أوباما بالتوقيع على اتفاق (نووي) كهذا مع إيران؟ لا أحد يفهم ذلك... ربما يوماً ما نتكلم من الفهم». من جهته، كرر العبدي ثقته بإدارة ترامب، إذ لفت إلى أنه حصل على تأكيدات في خلال المحادثات بزيادة الدعم الأميركي مع مضي العراق في الحملة على تنظيم «داعش». وقال: «حصلنا على تأكيدات بأن

استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، والوفد المرافق له، في البيت الأبيض أمس، بموقف مفاجئ، يفيد بأنه لم يكن على الأميركيين أن يغادروا العراق «أبداً»، فيما أظهر التسجيل

## كرر العبدي ثقته بإدارة ترامب: الدعم لن يستمر فقط، بل سيتسارم

العبادي وهو يومئ برأسه دون أن يصدر عنه أي موقف مباشر. وفي كلمة خلال الاجتماع الموسع بين الطرفين، قال ترامب للعبادي: «بالتأكيد لم يكن ينبغي لنا أن نرحل، ما كان يجب أبداً أن نرحل». وأضاف أن رحيل القوات الأميركية «خلق فراغاً، وقد ناقشنا ما حدث (خاصة تمدد داعش)... لكننا

الدعم (الأميركي) لن يستمر فقط، بل سيتسارع لكي ينجز العراق المهمة»، مضيفاً أن إدارة ترامب تريد تعزيز مشاركتها في محاربة الإرهاب، وأنها مستعدة لعمل المزيد. وبينما دعا رئيس الوزراء العراقي المجتمع الدولي للإسهام بمزيد من الأموال لمساعدة المناطق التي جرى «تحريرها» من سيطرة «داعش»، فإنه ذكر في سياق كلمته أنه يرى فرصة لتحسن محتمل في العلاقات مع السعودية. وكذلك، فقد وجه العبدي «الشكر» للرئيس الأميركي لرفعته العراق من أمر حظر السفر على مواطني عدة دول ذات أغلبية مسلمة.

وبرغم حديث العبادي عن وعود ترامب له بزيادة «الدعم»، فإن أليات ذلك تبقى محل تساؤلات، خاصة لأن اقتراح ترامب للموازنة الأميركية يشمل تقليصاً يناهز 30 في المئة من تمويل وزارة الخارجية والوكالة الدولية للتنمية، وذلك



ترامب: شكّلت إيران إحدى قضايا المحادثات (موقع الحكومة العراقية)